خلاصة المشهد الإسرائيلي لليوم السابع والستون للحرب

- العدو مستمر في حماية روح الانتقام لدى الجمهور حتى يضمن موقف الجمهور عبر قصص مثيرة في تغطية الحرب بالرغم من الخسائر وتكرار الأهداف المعلنة المتعلقة بالقضاء على حكم حماس وسلاحها.
- استمرار الحرب النفسية لجانب الأدوات العسكرية والسياسية بهدف التأثير على الحاضنة الشعبية والمقاومة.
- زيادة ضخ المعلومات التي تساهم في الحفاظ على الحالة المعنوية لدى الجمهور وتدعم الرواية من أجل الحفاظ على تماسك الدعم والإسناد للمجهود الحربي في ظل تزايد الخسارة البشرية والاقتصادية.
- تطور المشهد في الساحات المساندة لازال يشكل خشية لدى العدو من أن يرفع من مستوى التأثير والإسناد مما يؤثر على قدرة الجيش بعد 67 يوم على تحقيق أهدافه من الحرب. ويلاحظ ازدياد الضغط الداخلي لاتخاذ تدابير وإجراءات تساعد عودة جزء من النازحين الصهاينة لبيوتهم. ويذهب بعض المحللين لأن نتنياهو يريد الضغط على الأمريكان في هذا الملف.
- يمثل تهديد الحوثيين معضلة بالنسبة لكيان العدو نظرا لبعد المسافة، وقلة الأهداف، ومحدودية ردع الحوثيين، والخوف من تبعات الهجوم سواء توقف الملاحة العالمية في باب المندب وقصف الإمارات والسعودية.
- خلافات نتنياهو مع الجيش مستمرة وتتوالى الشواهد على عمقها، وحديث نتنياهو في الخارجية والأمن أن الرقابة العسكرية يجب إلغائها وتشكيل هيئة أخرى تضبط المعلومات، يعتبر تشكيك في نوايا الجيش عبر سيولة المعلومات نسبيا في الآونة الأخيرة.
- غانتس يتعرض لضغط من داخل حزب معسكر الدولة من أجل الانسحاب من مجلس الحرب، لكن غانتس يرفض ذلك في الوقت الراهن، وتتجه الأنظار في علاقة غانتس مع حكومة نتنياهو عند إقرار الميزانية والتجديد لمجلس الحرب بعد انتهاء مدته الأولى والتي تنتهي بعد شهر من الآن.
- نتنياهو يعتقد أن بقاؤه السياسي لا يمكن أن يستمر إلا بتبني برنامج التيار الديني القومي، والذي عبر عنه من خلال رفض أي تعامل مع السلطة، وسحب سلاح السلطة، وحتى اللحظة رفض نقاش تسليم السلطة أموال المقاصة، ولم يكن حاسما في إعادة العمال، وتحدث عن خطورة أوسلو التي تسببت بقتل أعداد من المستوطنين أكثر من الـــ 7 أكتوبر حسب زعمه. وهذا يدلل على أن نتنياهو يرسم المخرج للحرب وما بعدها وفق برنامج حلفاؤه في الائتلاف.
- الموقف الأمريكي لازال ملتبسا نظريا لحجم التصريحات المتناقضة بين أركان الإدارة الأمريكية، ولكن عمليا لازال الموقف الأمريكي مساندا لجيش العدو بالذخائر ولكيان العدو بالغطاء السياسي والدبلوماسي وتبني أهداف الحرب، القضاء على حماس، واستعادة الأسرى والمحتجزين.
- هدف التهجير لازال على طاولة صانع القرار الصهيوني كخيار رئيسي ولكن يوجهه مجموعة من التحديات.
- الجيش يستعجل إتمام الحرب بوتيرتها في هامش زمني ضيق نظرا لاستشعاره بالرغبة الأمريكية لذلك، والخوف من انعكاس الأزمة السياسية الداخلية على الحرب، بدأ في وضع خطط لاستمرار الحرب بوتيرة منخفضة على مدار 2024، من أجل استكمال الأهداف التكتيكية والاستراتيجية.
- إطلاق بالونات الاختبار من خلال الحديث عن عروض تفاوضية جديدة في ملف الأسرى، الأمر الذي يؤشر على ضغط يتعرض له كيان العدو، بالإضافة لمحاولة نتنياهو تكفيك تجمع عائلات الأسرى والمحتجزين بإنشاء جسم جديد من 5 عائلات تبنت وجهة نظره في استعادة الأسرى والمحتجزين عبر العملية العسكرية.
- المناورة في ملف الأسرى حاليا هي محاولة من نتنياهو لنقل الضغوط على حركة حماس في الملف من خلال تجنيد الوسطاء.